حركة الكاف ولا واجب لانه اسم منفصل عما قبله لانه مفعول والمفعول لا يتمزج بالفعل امتزاج الفاعل به والوقف عليه بالاسكان جايز لانه ممتزج بالفعل ولا يلفظ به منفردا وكذا الوقف على الكاف في عنك بالسكون **قوله** و في نحو ههنا وهؤلاء اي والحاق هاء السكت للوقف جايز في نحو ههنا وهؤلا بالقصر وو ازيدا وشبهه وهو معطوف على في نحو لحفشه هذا مثال كلمة يلحق هاء السكت بها لتبيين الالف وانما قلنا وهؤلا بالقصر لانه اذا كان بالمد كان الفه بينا لا يحتاج الى بيان الالف وانما لم يوقف على نحو حبلى واعمى وافعى بالهاء فلا يقال حبلاه واعماه وافعاه تبيينا للالف لئلا يظن انه مضاف كعصاه ورحاه **قوله** وحذف الياء في نحو القاضي الى آخره حذف الياء مبتدا اي في القاضي خبر مجموعها معطوف على قوله فالاسكان المجرد في المتحرك لانه وجه من وجوه الوقف اعلم ان الاسم اذا كان في آخره ياء ثابتة في الوصل قبلها كسرة نحو القاضي ويا قاضي وغلامي سواء حركت ياء غلامي او سكنت وقف عليه بحذف الياء عند الاقلين فرقا بين الوصل والوقف والوقف عليه عند الاكثرين باثبات الياء في الاحوال الثلث لانها كانت ثابتة في الوصل فتثبت في الوقف لعدم موجب حذف الياء وان كانت الياء ساقطة في الوصل بالتنوين نحو قاض سقطت تلك الياء في الوقف عند الاكثرين وهو اختيار سيبويه لان ذلك التنوين مقدر لكونه منصرفا غير معرف باللام والاضافة ومنهم من يقف عليه بالياء وهو لجوء عند يونس لزوال الموجب حذف الياء وهو التنوين عند الوقف لكن اثبات الياء في نحو القاضي للوقف اكثر من اثباتها له في نحو قاض لعدم موجب

حذف الياء في نحو القاضي بوجه من الوجوه ووجود موجب حذفها في نحو قاض وهو التنوين المقدر حكما **قوله** واثباتها في نحو يا مري اتفاقا اي واثبات الياء في نحو يا مري في الوقف اتفاق اعلم ان اصل يا مري يا مرئي من اري يري اصلهما ارأى يرأي فنقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت قياسا فصار يا مري بضم الياء فاستثقلت الضمة على الياء مع كسرة ما قبلها فحذفت فصار يا مري بسكون الياء واذا وقفوا عليه لم يحذف الياء في الوقف كما حذفوها في القاضي ويا قاضي في الوقف لئلا يلزم اختلال الكلمة بحذف بعد حذف من غير اعلال موجب للحذف ولا يلزم النقض بباب جاءني مر يا فتى وبنا زريدا مع حذف الهمزة والياء في مر وز لان حذف الهمزة فيهما قياس وحذف الياء فيهما للاعلال الموجب للحذف اما في جاءني مر فلالتقاء الساكنين وهما الياء والتنوين واما في نحو ز فلكونه مجزوما او مبنيا بالجزم على اختلاف فيه بخلاف حذف الياء في يا مري للوقف لوجود حذف في باب القاضي في الوقف فانه لمجرد التخفيف **قوله** واثبات الواو والياء الى آخره اي واثبات الواو والياء فيما آخره واو او ياء جزء كلمة وحذفهما في الفواصل والقوافي فصيح نحو زيد يغزو ويرمي وجاءني القاضي وقوله تعالى الكبير المتعال والليل اذا يسر ويوم التناد الا ان الاقيس اثباتهما مع ان الحذف ايضا فصيح لان المحل محل التخفيف بخلاف وقوعهما في غير الفواصل والقوافي اعني في اثناء الكلام فانه ليس بفصيح لانه يجوز في الفواصل والقوافي ما لا يجوز في غيرهما للتناسب وحذف الواو والياء في الفواصل و

Copyright © King Saud University